والشرطة، والقضاء، والجامعات، والثقافة، والإعلام، والمالية، والاقتصاد، دون أن يخضع لأي محاسبة حقيقية، قانونية أو سياسية؛ مما يجعل تمكين الشباب مطلبًا ذاتيًا ضيقًا]، فإن إشكالية تمكين الشباب تصبح جزءًا من إشكالية نظام الحكم ككل[1].

ثالثًا: طرق العلاج على المستوى الاقتصادي:

أما على المستوى الاقتصادي فينبغي على الدول العربية أن تتكاتف يدًا بيد، وأن تعمل الدول الغنية على فتح مشاريع استثمارية في الدول العربية النامية أو الفقيرة؛ فتساهم الأولى بالمال، والأخرى بالأيدي العاملة مثلًا، مع استغلال طاقات الشباب المتدفقة وتوظيفها توظيفًا صحيحًا بحيث يتم وضع الشاب المناسب في المكان المناسب، وفيما يريده الشباب وفقًا لإمكاناته وطاقاته، ليس وفقًا لما تريده له السلطات المختصة من فرض ما لا ينبغي فرضه عليه، كل ذلك يكون من خلال أهل الاختصاص والخبرة المؤهلين لذلك.

هذا بالإضافة، إلى الاهتمام بالمشروعات الصغيرة للشباب والعمل على تنميتها وتطويرها بما يتوافق مع حاجات العصر وظروفه، بالإضافة إلى ضرورة الاهتمام بالأسر الفقيرة والعشوائيات، والعمل على رفع روحها المعنوية، ولاسيما شبابها المحروم؛ وذلك من خلال الاهتمام بكل إقليم

(١) علي الصاوي: مرجع سابق، ص ٧.

بما يتوافق مع أوضاعه المعيشية وتوفير الإمكانات اللازمة له كلٌّ حسب حاجته.

رابعًا، طرق العلاج على المستوى المجتمعي:

ومن جانب المستوى المجتمعي؛ فلابد من العمل على عودة روح الأخوة، والترابط، والتكاتف بين الشعوب العربية وبعضها بعضًا، مع تنمية روح الاعتزاز بالحضارة العربية والعمل على إعادة نهضتها، وصعودها من كبوتها وعثرتها، كي تُجدد أمجادها وتُعيد حضارتها ومكانتها بين الأمم؛ كل ذلك يكون من خلال المعرفة والتوعية العلمية، والثقافية، والسياسية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة، ووضع برامج تطبيقية بحيث يكون هدفها تفعيل استراتيجيات التنمية العربية بشكل عملي وفعال.

ختامًا فقد أصبح من المستقر علميًا وعالميًا أن الشباب لهم خصوصية، يجب مراعاتها في صنع السياسات العامة وخصوصًا أثناء عمليات الإصلاح، بمختلف أبعادها، وبحيث يثق المسئولون في اختيارات الشباب، وفى قدرتهم على تحديد أولوياتهم، اقتناعاً بأن الخبرة تأتى مع الممارسة، وأن الصبر عليهم ضروري لكي نعطيهم الفرصة لإجادة التجريب والتعلم من الأخطاء. ويستدعي ما سبق إعادة النظر في سياسات التمكين المتبعة، وبحيث يكون السؤال الرئيسِ هو: ماذا يريد الشباب لأنفسهم؟